الأنباء
الثلاثاء 21 فبراير 2017

التقى رئيس الاتحاد الأوروبي وعدداً من القادة الغربيين

بنس يؤكد التزام ترامب «القوي» بالشراكة.. والأوروبيون يستقبلونه بالمظاهرات

بريطانيون داعمون للهجرة يتظاهرون في ساحة البرلمان في لندن بالتزامن مع جلسة لمناقشة العريضة الشعبية لرفض استقبال الرئيس الاميركي دونالد ترامب في زيارة رسمية (ا.ب)

بروكسل ـ وكالات: واصل نائب الرئيس الأميركي مايك بنس رسائله التطمينية للحلفاء الأوروبيين بعد مخاوف اثارتها تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي.

وقال اثر اجتماعه في بروكسل للمرة الأولى منذ توليه منصبه، مع رئيس المجلس الاوروبي دونالد توسك، ان الولايات المتحدة مصممة على «مواصلة التعاون والشراكة مع الاتحاد الأوروبي»، متحدثا عن «التزام قوي» للرئيس ترامب في هذا المجال.

وأضاف «بصرف النظر عن خلافاتنا فإن قارتينا تتشاركان في إرث واحد وقيم واحدة وقبل كل شيء هدف واحد وهو الترويج للسلام والرخاء عن طريق الحرية والديمقراطية وحكم القانون. وسنظل ملتزمين بهذه الأهداف».

من ناحيته، قال توسك انه وبنس اتفقا على الحاجة إلى الحفاظ على التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة وأوروبا بما في ذلك دعم واشنطن لحلف شمال الأطلسي ولأوروبا موحدة.

وتابع «بعد مثل هذا الإعلان الإيجابي يجب أن يمارس الأوروبيون والأميركيون ببساطة ما يدعون إليه».

وخاطب بنس في مؤتمر صحافي «حصلت امور كثيرة في بلادكم وفي الاتحاد الاوروبي خلال الشهر الماضي. صدرت آراء جديدة كثيرة واحيانا مفاجئة تم التعبير عنها حول علاقاتنا وامننا المشترك للايحاء بان كل شيء يسير كالعادة على ما يرام».

ويشير توسك بذلك الى الانتقادات الحادة التي وجهها ترامب الى الاتحاد الاوروبي، متوقعا تعرضه لمزيد من التفكك بعد خروج بريطانيا منه.

ثم تناول توسك «الطلبات الرئيسية» الواجب احترامها في العلاقة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، موضحا انه تلقى من بنس ضمانا ان الادارة الاميركية الجديدة ستفي بها.

وفي وقت سابق، قال بنس لمسؤولين كبار من الاتحاد الأوروبي في بروكسل ان إدارة ترامب تبحث سبلا من أجل «تعميق علاقتنا» مع الاتحاد الأوروبي.

وأمضى بنس الأيام الماضية في أوروبا وهو يحاول طمأنة الأوروبيين بشأن التزام ترامب باتفاقية الدفاع المؤسسة لحلف شمال الأطلسي، لكن البعض ظلوا غير مقتنعين.

وتحدث بنس أيضا، مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني قبل اجتماعات مع المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية وحلف شمال الأطلسي فقال انه يشعر بامتنان شديد «لأن الفرصة سنحت لتلك الزيارة لاستكشاف سبل يمكننا من خلالها تعميق علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي».

واجتمع بنس مع موغريني في مقر البعثة الأميركية للاتحاد الأوروبي. وكان آخر سفير للولايات المتحدة الذي أقاله ترامب بعد أن تولى السلطة قد حذر الإدارة الأميركية الجديدة من التراجع عن سياسة انتهجتها بلاده لعقود بعد الحرب بتشجيع وحدة أوروبا، وقال ان تأييد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو «قمة الحماقة».

وقالت موغريني لبنس ان الأوروبيين والولايات المتحدة لديهم الكثير للعمل عليه وإن المناقشات جارية بالفعل.

وبموازاة جولة بنس على قادة الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي، خرجت مظاهرات معادية للإدارة الاميركية الجديدة التي يقودها ترامب.

واستقبل متظاهرون بنس منذ اللقاء الاول في السفارة الاميركية في بروكسل مع وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي موغيريني.

ثم توجه المحتجون بعد ذلك الى مقر مؤسسات الاتحاد الاوروبي، حيث التقى بنس مع توسك ورئيس المفوضية الاوروبية جان كلود يونكر. وكتب على لافتة رفعتها نحو مائة متظاهرة في ساحة شومان «التغير المناخي ليس واقعا بديلا».

وذكر صحافيون من وكالة «فرانس برس» ان الشعارات التي اطلقت انتقدت السياسات التي تشكل مصدر قلق لهم حول الهجرة وحقوق المرأة والصحة.

وقالت ايرين دوناديو من الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة لـ«فرانس برس»: «نحتج على زيارة بنس لأننا ضد قرارات الإدارة الاميركية التي تهاجم حقوق النساء في جميع انحاء العالم». وتشكل بروكسل المحطة الاخيرة من جولة بنس الاوروبية.

وكان نائب الرئيس الاميركي شارك في نهاية الاسبوع الماضي بمؤتمر الامن في ميونيخ الذي تحضره النخبة الديبلوماسية العسكرية في العالم.

وشعر عدد كبير من الاوروبيين بالاستياء من تصريحات تيد مالوش الذي قدم على انه قد يكون السفير المقبل للولايات المتحدة لدى الاتحاد الاوروبي.

فقد شبه الكتلة الاوروبية بالاتحاد السوفييتي ووصف اليورو بـ«التجربة الخاطئة».

وأكد رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال الذي استقبل بنس على العشاء مساء أمس الأول، للصحافيين ان «السماح بتفتت الاتحاد الاوروبي امر غير وارد».

واضاف ان «هذه الرسالة صدرت وأشعر انه سمعها».

ترامب يدافع عن تصريحاته حول السويد: الإعلام يحاول تزييف الحقيقة

تغريدة الرئيس الاميركي دونالد ترامب التي يتهم فيها الاعلام بتزييف الحقائق في السويد

مسؤولون سويديون ينفون وجود مشاكل بسبب اللاجئين

واشنطن ـ وكالات: أراد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تفسير ما كان يقصده بتحذيراته من احداث لم تقع في السويد خلال كلمة ألقاها يوم السبت الماضي، فزاد في سخرية واستهجان وسائل الاعلام ومسؤولين سويديين.

وغرد ترامب على صفحته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي أمس موضحا، ان «تصريحاتي حيال ما يحدث في السويد تأتي في إشارة إلى قصة تم بثها على شبكة (فوكس نيوز) بشأن المهاجرين والسويد».

وجاء هذا الإيضاح بعد أن طلبت الخارجية السويدية من سفارتها في واشنطن الاستفسار عن الأمر. وقالت كاترينا اكسلسون المتحدثة باسم الخارجية السويدية لفرانس برس «لقد اتصلنا بوزارة الخارجية الأميركية للحصول على إيضاح».

لكن برامج يوم الجمعة على الشبكة التي تتحدث عن المهاجرين، كانت تشمل فقط برنامج «تاكر كارلسون تونايت» وتضمن مقابلة مع مخرج الأفلام الوثائقية الأميركي آمي هوروفيتز تناولت مشاكل متعلقة بالهجرة في السويد.

ورفض عدد من المسؤولين السويديين ما جاء في الفيلم الوثائقي، الذي يزعم أن السويد عانت من تفجر جرائم العنف بعد أن استقبلت مئات الآلاف من اللاجئين على مدى السنوات القليلة الماضية.

وقال ماجنوس رانستورب، أحد الباحثين المتخصصين في الارهاب بجامعة الدفاع السويدية في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) بعد الاطلاع على المقطع «كان خبرا زائفا».

ورغم نفي المسؤولين في السويد وجود مشاكل تتعلق بالمهاجرين، بدا ترامب متمسكا بتصريحاته واتهم وسائل الاعلام مجددا بتزييف الحقيقة وغرد قائلا: «وسائل الاعلام الكاذبة تحاول ان تقول ان الهجرة الواسعة التي تشهدها السويد تسير بشكل جيد. لا ليس كذلك».

وسخرت صحيفة «افتونبلاديت» الشعبية التي تصدر في ستوكهولم وقالت، ان قائمة من الاحداث التي حدثت ليلة الجمعة الماضية شملت عاصفة ثلجية ضربت شمال السويد.

وسرعان ما انتشر كلام ترامب على موقع تويتر مع هاشتاغ «مساء أمس في السويد» و«حادث في السويد». ورد رئيس الوزراء السويدي السابق كارل بيلت بحدة على تصريحات ترامب متسائلا «السويد؟ اعتداء؟ ماذا كان يدخن؟» ترامب.

الرئيس الأميركي تسلّم خطة بديلة للسلام في أوكرانيا والكرملين ينفي علاقته بها ويعتبرها «سخيفة»

نيويورك ـ أ.ف.ب: أفادت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس الأميركي دونالد ترامب تسلم من محاميه الخاص مشروعا لخطة سلام بديلة في أوكرانيا وضعها أشخاص ليسوا ديبلوماسيين، وبينهم مقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس تسلم هذه الخطة من محاميه مايكل كوهين الذي يوليه ترامب ثقة كبيرة ويعمل معه منذ العام 2007.

ولفتت نيويورك تايمز الى ان محاميا اوكرانيا يدعى أندري ارتيمينكو شارك في إعداد هذه الوثيقة ويرى في وجود ترامب في البيت الابيض «فرصة للدفع باتجاه خطة للسلام في أوكرانيا».

وردا على سؤال نيويورك تايمز، عبر السفير الاوكراني في واشنطن فاليري شالي عن رفضه لمبادرة كهذه. وقال ان «هذا خرق فاضح» للدستور الاوكراني، معتبرا ان «افكارا من هذا النوع لا يمكن اطلاقها او تقديمها الا من قبل اشخاص يمثلون المصالح الروسية علنا او سرا».

وقالت الصحيفة: ان المحامي ارتيمينكو «يؤكد انه يمتلك ادلة على فساد الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو، يمكن ان تساعد على طرده من السلطة». واضافت ان «ارتيمينكو تلقى تشجيعا من اقرب مساعدي بوتين لخططه».

وردا على التقرير، قال الكرملين أمس: إنه ليس لديه أي علم مسبق بخطة السلام التي طرحها النائب في البرلمان الأوكراني، ووصفها بأنها «سخيفة» على أي حال.

ووفقا لـ«نيويورك تايمز» فإن الخطة المطروحة تتضمن انسحاب القوات الروسية من شرق أوكرانيا وأن يقرر الناخبون الأوكرانيون في استفتاء ما إذا كانت القرم التي ضمتها موسكو من أوكرانيا في عام 2014 يمكن تأجيرها لروسيا لفترة ما بين 50 و100 عام.

وعندما سئل عن تقرير الصحيفة الأميركية قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين في مؤتمر صحافي عبر الهاتف أمس: إن الكرملين لم يعلم مسبقا باقتراح أرتيمينكو وإنه سخيف. وأضاف «ليس هناك ما يمكن الحديث عنه. كيف يمكن أن تستأجر روسيا منطقة من نفسها؟»

انتقادات أوروبية لاعتراف بوتين بجوازات الانفصاليين وموسكو تبررها بـ «دواعٍ إنسانية»

برلين ـ د.ب.أ: اتهمت الحكومة الألمانية روسيا بنسف جهود إحلال السلام في أوكرانيا بعد إصدار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوما يعترف بجوازات سفر صادرة من المناطق التي يسيطر عليها انفصاليون في شرق أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية مارتن شيفرأمس، في برلين: إن المرسوم الذي وقعه بوتين مطلع الأسبوع الجاري «انتهاك واضح» ضد روح وأهداف اتفاقيات السلام التي تم توقيعها في مينسك.

وردا على سؤال بشأن عواقب محتملة على هذا المرسوم، قال شيفر: «بالطبع لن ندع الأمر دون تبعات»، ومن جانبه، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت: «هذا يقوض وحدة أوكرانيا»، مضيفا أن الحكومة الألمانية تناشد أطراف النزاع «بالتطبيق الفعلي الآن» للهدنة التي تم إقرارها في مينونخ السبت الماضي. كما أعربت فرنسا عن «أسفها» إزاء اعتراف روسيا بجوازات السفر هذه، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، إن هذا القرار لا يتوافق مع روح اتفاقيات مينسك للسلام.

وأضاف المتحدث أن فرنسا تدعو السلطات الروسية إلى «تكثيف جهودها في استغلال نفوذها على المسؤولين من الانفصاليين لتطبيق اتفاقيات مينسك على نحو السرعة».

غير أن المتحدث الإعلامي باسم الكرملين ديميتري بوسكوف، نفى أن يكون توقيع الرئيس فلاديمير بوتين على المرسوم، خرقا لـ«اتفاقية مينسك». وذكر بوسكوف أن الرئيس الروسي وقع على المرسوم الذي ينص على الاعتراف بجوازات سفر والوثائق الصادرة من «جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك»، لـ «دواع إنسانية» حسب وصفه، وعزا ذلك لما وصفه الحصار الذي تفرضه أوكرانيا على منطقة «دونباس» التي تتضمن دونيتسك ولوهانسك.

تقرير إخباري

علماء أميركا يرفعون راية المواجهة مع ترامب

بوسطن ـ أ.ف.ب ـ د.ب.أ: تظاهر مئات من العلماء والناشطين البيئيين، أمس الأول، في بوسطن ضد الرئيس الاميركي دونالد ترامب وإدارته التي يرون فيها تهديدا خطيرا على قطاع العلوم والبحوث.

هؤلاء العلماء الذين ارتدى بعضهم سترات مختبر بيضاء، دعوا خصوصا الرئيس الاميركي وادارته الى الاقرار بواقع التغير المناخي ومواصلة السياسات الداعمة للبيئة.

ونفذ العلماء تجمعهم قرب قصر هاينز للمؤتمرات، حيث موقع المؤتمر السنوي للاتحاد الاميركي للتقدم العلمي (ايه ايه اس)، وهي اكبر جمعية عالمية للعلوم العامة وتعرف خصوصا بنشرها مجلة «ساينس» العريقة.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «اعيدوا ذكاء اميركا» في عبارة مستوحاة من شعار حملة ترامب «اعيدوا عظمة اميركا»، وايضا «العلم مهم» و«العلماء الباحثون عن الحقيقة ينقذون العالم».

وندد البعض بتعيين ترامب لسكوت برويت رئيسا لوكالة حماية البيئة (اي بي ايه) نظرا الى مواقفه المشككة بالتغير المناخي. وسبق لبرويت أن تقدم بأربع عشرة دعوى قضائية ضد قرارات للوكالة عندما كان وزيرا للعدل في ولاية اوكلاهوما.

ودعا مسؤولون في المجتمع العلمي الى تنظيم مسيرات كبرى في ابريل في المدن الاميركية على شاكلة التظاهرات الحاشدة التي اقامتها نساء في 21 يناير غداة تنصيب ترامب.

وخلافا للعادة فإن المؤتمر السنوي للاتحاد في بوسطن أمس اخذ طابعا سياسيا، حيث تم تنظيم حلقة نقاشية تحت عنوان «الدفاع عن العلوم وكرامة العلم في عهد ترامب».

وكان العلماء يقدمون في المؤتمر السنوي للاتحاد أوراقا بحثية، ويديرون مناقشات عادية بشأن اكتشافاتهم. لكن ظلال الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب فرضت نفسها على مركز مؤتمرات بوسطن، حيث تم عقد المؤتمر. ومنذ أول يناير الماضي انضم إلى الاتحاد 9000 عضو جديد وهو رقم قياسي بالنسبة لعدد المنضمين إليه خلال شهر واحد بحسب بياناته.

ويشعر العلماء بقلق شديد، في ظل رفض «ترامب» لما يقوله العلماء عن ظاهرة التغير المناخي ووصفه لها بأنها «خدعة»، وكيف أنه في أفضل الأحوال يتجاهل العلم وفي أسوأها يرفضه تماما.

ليس هذا فحسب، بل إن جهود ترامب الرامية إلى منع مواطني عدد من الدول ذات الأغلبية المسلمة، من دخول الولايات المتحدة، يمكن أن تضر بالمجتمع العلمي الأميركي بشدة. ويشعر الكثيرون من العلماء بالغضب وبالقلق في الوقت نفسه على حرية أبحاثهم وتمويلها واحتمالات تعرضها لقيود شديدة.

وقالت باربارا شال، رئيسة الجمعية، في كلمتها في افتتاح المؤتمر السنوي للاتحاد، إن الكثير من القرارات التي اتخذها ترامب بالفعل «مقلقة بشدة» للكثيرين من العلماء. وأشارت إلى الأمر التنفيذي الذي أصدره بشأن الهجرة وتأشيرة دخول الولايات المتحدة باعتباره تهديدا للممارسة العلمية، وسيسبب ضررا طويل المدى للاقتصاد العالمي ولصحة المواطنين الأميركيين.

وقالت شال: «في هذا المثال يشعر الكثيرون منا بأهمية الحديث عن الموضوع.. ليس باعتبارنا أفرادا لكل منا أجندته السياسية، رغم أن لكل منا أراؤه السياسية، وإنما كعلماء ندافع عن السياسات التي تعزز العلم».

وللوصول إلى هذه الغاية، وزع الاتحاد الأميركي لتطوير العلوم حوالي خمسة آلاف دبوس على حوالي 10 آلاف شخص من حوالي 60 دولة يشاركون في أكبر تجمع للعلماء في العالم تحمل عبارة «اسأل عن الدليل».

وحث «جون هولدرن» الذي عمل في وقت سابق كمستشار علمي للرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، زملاءه من العلماء، لاستقدام اثنين من أصدقائهم من غير العلماء. وقال من المهم إظهار أن العلماء والباحثين أشخاص عاديون يعيشون على الأرض وبين الناس وليسوا «نخبة» تعيش في أبراج عاجية كما يقول «ترامب» عنهم على سبيل الازدراء.

وفي الحديث للمشاركين في المؤتمر السنوي للاتحاد الأميركي لتطوير العلوم كانت قضية كيفية معارضة ومقاومة الإدارة الأميركية الجديدة واضحة تماما.

وكتب أحد المحررين العلميين معلقا على المؤتمر بالقول «لو كتبت كلمة مقاومة في تغطية مثل هذا الحدث في العام الماضي، لكان الجميع قد اعتقدوا أنني اتحدث عن البكتيريا».

وأضاف أن مؤتمر العام الحالي شهد تكرار عبارة «الآن وأكثر من أي وقت مضى» على ألسنة المتحدثين عن الحاجة إلى الدفاع عن العلم. وكتب محرر علمي آخر يقول «هذا اليوم غير كل شيء» في إشارة إلى يوم انتخاب دونالد ترامب.

لكن لا يمكن القول إن كل عالم «كائن مرتاح» مثل ألبرت أينشتاين عندما يتحدث في الفضاء العام، بحسب ناعومي أوريسكيس الباحثة في شؤون البيئة في جامعة هارفارد الأميركية.